رابط المادة على منصة باحث

محاضرات و لقاءات

التعليق على قرار هيئة كبار العلماء حول إيقاف الجمعة والجماعة مؤقتاً بسبب فيروس كورونا 32/7/1441

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين اما بعد فان الله تعالى هو احكم الحاكمين ويقدر بحكمته البالغة جميع ما يحدث في هذا الكون - 00:00:08

ومن ذلك ما قدره الله سبحانه من انتشار هذا الفيروس فيروس كورونا في الارض وهو اية من ايات الله عز وجل مخلوق صغير جدا لا يرى بالعين المجردة ومع ذلك احدث ما احدث من هذا الرعب وهذا الارتباك الشديد في العالم - 00:00:27

وآآ من تجارب الامم والشعوب قديما وحديثا في التعامل مع الاوبئة والامراض المعدية وكان هذا قديما مع الطواعين آآ وجد ان افضل طريقة لمحاصرتها والقضاء عليها هو ما يسمى بالحجر الصحي. هم - 00:00:47

ومنع التجمعات وهذه هي افضل وامثل واخسر طريقة لمحاصرة هذا الفيروس والقضاء عليه. هم. وهذا ما قد نجحت فيه الصين التي بدأ فيها هذا هذا الفيروس ومنها انتشر الى بقية دول العالم - 00:01:08

حيث بدأ في الانحسار بعدما طبقت هذا الحجر الصحي. والمملكة العربية السعودية قامت بهذا الحجر الصحي وعلقت الدراسة وايضا قررت العمل الحكومي واليوم ايضا العمل القطاع الخاص ولم يتبقى من هذه التجمعات سوى التجمعات في المساجد - 00:01:24

تعرضت لهذا الامر على هيئة كبار العلماء وحضر معالي وزير الصحة وبعض الاطباء المختصين وصدر قرار هيئة كبار العلماء بالامس لهذه النازلة. مم. ان انه لا مانع شرعا من تعليق اقامة الصلوات الخمس - 00:01:45

والجمعة مؤقتا منعا لانتشار هذا آآ الفيروس وهذا اجتهاد من اعيى من من اعلى هيئة علمية شرعية في المملكة في هذه النازلة العظيمة وهذا الاجتهاد اعتمده ولي الامر فينبغي ان ان يحترم هذا الاجتهاد وان ان يعمل به ايضا لان وزارة الشؤون الاسلامية عممت - 00:02:05

بالعمل بذلك وآآ من كان له رأي خاص من طلبة العلم فينبغي ان يحتفظ به لنفسه لان اثارة الاراء الاخرى ربما تسبب تشغيبا واثارة للفتنة ونحن مع مشايخنا ومع علمائنا في هيئة كبار العلماء في هذا الاجتهاد في هذه النازلة - 00:02:32

ولكن هنا انبه الى ان اه من كان من عادته المحافظة على صلاة الجماعة والجمعة وانه بسبب الظروف الحالية اصبح يصلي في بيته آآ انه يكتب له الاجر كاملا. نعم. وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سهر كتب الله تعالى له مثل ما كان يعمل الصحيح - 00:02:54

الاتحاد مقيما. يا رب لك الحمد. اه كون الانسان يصلي في بيته بسبب الظروف الحالية هو في معنى المسافر المريض فاقول يعني ابشر الاخوة الذين كانوا من المحافظين على الجمعة والجماعة - 00:03:18

ولم يتمكنوا الان من الصلوات في المساجد بسبب الظروف الحالية. اقول ابشركم بان اجركم تام وان اجركم كامل. وانكم تحوزون على اجر الجمعة والجماعة. يا رب اقول هذا لانني رأيت يعني الحزن ينتاب - 00:03:36

ويقول انا متعود على الجمعة والجماعة طيلة عمري كيف اصلي في البيت فنقول الحمد لله اجرك كامل واجرك تام وهذا امر قد قدره الله عز وجل المساجد لم تغلق الا لاجل تحقيق المصلحة العامة صحيح - 00:03:56

طلق لامر اخر وانما لاجل تحقيق المصلحة العامة للمجتمعات والمساجد هي يعني ليست محصنة من انتشار الفيروس وبانتشار

العدوى هي كغيرها بل حتى حتى يعني الحرم الحرمين ليستا محصنة كذلك ولذلك - 00:04:12
وتعليق العمرة فهي يجري عليها ما يجري على على غيرها من انتشار الامراظ المعدية. والحمد لله يسر ورحمة بالمؤمنين الحمد لله نعم والصلاة مع جماعة في المسجد شرعت لمصالح لكن الان قد وجد مفسدة وهي مفسدة لانتشار هذا الفيروس والقاعدة المقررة في الشريعة - 00:04:32
ان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح. اللهم اكشف الغمة وازح هذه البلوى يا رب العالمين واحفظنا واحفظ احبابنا من شر هذه الفتنة. شكرا لكم الاستاذ الدكتور سعد وانت الاستاذ في كلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية على هذه المداخلة. شكرا جزيلا لك. جزاكم الله خير - 00:04:55
وشكرا لكم يا اخواتي المستمعين - 00:05:15